

# البانوراما العاشورائية في المجمع الإسلامي : قصة كربلاء بطريقة فنية متميزة



المهندس علي فران



نادر الخضر



علي سماحة

تزامناً مع بداية شهر محرم الحرام الذي يحتفل فيه المسلمين الشيعة في كل أنحاء العالم بذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي (ع) وأهل بيته واصحابه، باقامة مجالس العزاء وقراءة القرآن والإنفاق في سبيل الله استذكاراً لما حل بالحسين في كربلا، حين قتل واصحابه وسبت نساؤه على يد بزيد بن معاوية واتباعه، المجمع الإسلامي في مونتياراً وفي اطار سعيه لتقديم الأفضل لبناء الجالية بالإضافة إلى الإحياء التقليدي للمناسبة، والبرنامج الخاص بالنائمة، قدم مشهدية عاشورائية تحكي الواقعه بطريقة فنية راقية بتخطيط ودعم كبير وغير محدود من ادارة المجمع، وبجهود مجموعة من شباب المجمع الذين عملوا طيلة شهر كامل للأعداد لهذا العمل حيث وصلوا الليل بالنهار متحلقين من امكانيات محلية بكل تفاصيلها في عرض هو الاول من نوعه في كندا. ساهم في العمل مجموعة فيها الاداريين والشريفين والمساعدين والعاملين.

عرضت البانوراما رسوماً وصوراً فنية ومجسمات من وهي عاشوراء وواقعة الطف، مثل اشتهر العباس (ع) وكذلك قتل الطفل الرضيع وهو بين يدي الإمام الحسين (ع) عندما حمله يطلب الماء من اعدائه وكذلك مشهد سبي النساء من آل الرسول (ص) ودخلوه على قصر بزيد بن معاوية في الشام وخطاب الإمام زين العابدين (ع) امام الناس وكلمات لسيدة زينب في محضر الطاغية بيزيد، رئيس الامام في صندوق. البانوراما تداخلت فيها عدة مؤشرات منها الصوتية والضوئية والرسم والتجسيد بثلاثة ابعاد.

هل هذا العمل هو فكرة جديدة؟ قال فران: فكرة جديدة نقدمها ولا تتعارض مع التقاليد الدينية رغم أن هناك من يخاف من التجسيد. وبعد عرضنا للفكرة على الانترنت.

- ماذا عن البانوراما وتتفاصيلها؟ عرضنا الفكرة بشكل إنساني من دون الدخول في التفاصيل واحبينا ان نأخذ من كل حادثة الفكرة الاهم. في قضية العباس الذي كانت بداية المعرض وهو من أهم العناصر في كربلاء وهو استشهد قبل الحسين (ع) وبعد استشهاده تحول مجرب المعركة وصار لها وجه آخر. قطع يدي العباس وتفانيه في الآية التي في محاولة جلب الماء عندما رفض ان يشرب الماء قبل ان يوصله الى العطاشي. اضانيا على فظاعة الجريمة عند الاعداء وتجردهم من اي روح انسانية حيث حاولنا ان نبتعد عن تفاصيل معينة حتى نترك لخيال المشاهدين الانطلاق واستحضار تلك المأساة والبطولات.

كما شارك في معرض فني خاص به أقيم في مجمع الدكتور صطفى بدر الدين في النبطية في لبنان.

وحصل على جائزة من الاونيسكو وجائزة من وزارة البيئة اثر مشروع فني عن الخطافة. كما

شارك في معارض الفنون التشكيلية. وفي كندا التي وصلها قبل سبع سنوات لم يشارك في معارض فنية لكنه قام برسم جداريات داخل البيوت والمؤسسات وهي عبارة عن رسومات تراثية كما شارك في اعداد المسرح بالديكورات والملابس وغيرها خلال الانشطة التي يقيمه الكشاف المسلم في مونتيارا.

المهندس علي فران التقيناه مساء الاحد الفائت في التاسع عشر من شهر كانون الاول الجاري قبيل توافد

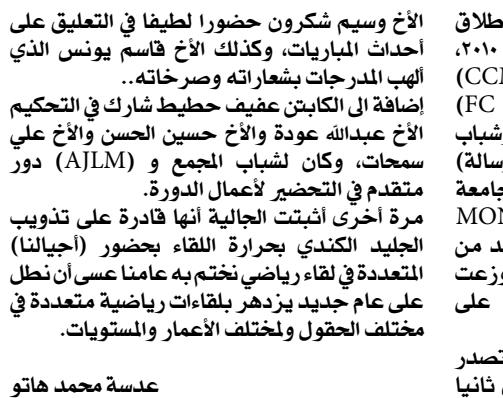
## أجيالنا) تقيم يوماً رياضياً طويلاً



كأس المركز الثاني



كأس المركز الأول



عساية محمد هاتو



bridges



بابيلون



نجحت مجموعة من المؤسسات الإسلامية في إطلاق مشروع (أجيالنا) الرياضي بكرة القدم للعام ٢٠١٠، حيث تداعى كل من المجمع الإسلامي (CCMM) و (AJLM) وجمعية جسور (BABYLON) وشباب الزهراء (مؤسسة الزهراء) وجمعية (الرسالة) وفريق LEBANESE RESISTANCE في جامعة MONTREAL NORD (LIONS) الى اقامته يوم رياضي طويب امتد من التاسعة صباحاً حتى السابعة مساءً حيث وُزعت الكؤوس والميداليات والجوائز التقديرية على الفائزين.

وزعت الفرق الشمانية الى مجموعتين حيث تصدر

فريق كونكورديا وتصدر المجموعة الثانية فريق الرسالة وحل ثالثاً فريق جسور، وجرت بعدها مباراة نصف النهائي فاز فريق جسور على كونكورديا وفاز فريق بابيلون على الرسالة، ليلتقي في المباراة النهائية فريق جسور وبابيلون (مؤسسة أهل البيت (ع)) حيث فاز فريق النجم (جسور) بخمسة أهداف مقابل أربعة، وحل فريق الرسالة ثالثاً حيث فاز على كونكورديا.

وزعت بعدها الميداليات على ١٢ لاعب من الفرق الثلاث الأولى، وحصلت الرسالة على المركز الثالث وحل بابيلون ثانياً وحصلت فريق جسور على كأس الدورة وكأس أفضل هداف للاعب مصطفى بلوط (١١) هدف، وكأس تقديرية للكابتن عصيف خطيط لإشرافه الفني وتحكيم أغلى المباريات في الدورة.

الجمهور لم يخل على فرقه بالتشجيع الحار وخصوصاً في مباريات التصفية النهائية، كما كان دور العل



شباب الزهراء



نادي الشباب المسلم ALLM



المجمع الإسلامي